

بسم الله الرحمن الرحيم

التكليف الخامس لمادة المهارات البحثية

تقديم الباحثة / غزيل الدوسري

المطلوب: الدراسات السابقة في البحث العلمي

- تعريف الدراسات السابقة
- أهمية وفائدة الدراسات السابقة
- مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها
- منهجيات عرض الدراسات السابقة (ذكر مثال تطبيقي)
- كيفية مناقشة الدراسات السابقة

عنوان الدراسة :



كلية التربية
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

مساهمة منصات التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية

إعداد

د/ عبدالعزیز بن عبد الله الفایز
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة الملك سعود
aaalfayez@ksu.edu.sa

د/ أحمد بن يحيى المسعري
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة الملك سعود
ahmasceri@ksu.edu.sa

الدراسات السابقة:

أوضحت نتائج العديد من الدراسات والأبحاث ميزات المنصات التعليمية الرقمية في إطار التعليم عن بُعد وأهمية توظيفها لمختلف عناصر العملية التعليمية، وذلك من حيث مرونة وقت التعلم والتعليم، وتوسيع حيز مشاركة الطلبة، وسهولة تبادل الخبرات، وتنوع مصادر المعرفة، تنمية دوافع التعلم، تسخير فرص التعلم الذاتي، تحقيق استقلالية المتعلم، مراعاة قدرات وامكانيات المتعلمين، وتحفيز التفكير الابتكاري، وكسر الجمود وممل الطلبة بالإضافة إلى أنها تزيد من تركيز انتباههم على موضوع التعلم لتفعيل مشاركتهم الإيجابية، بالإضافة إلى ذلك فاعلية المنصات التعليمية الرقمية في تنمية مهارات الاستقصاء والميول، دعم التفاعل الرقمي بين مختلف أطراف العملية التعليمية من خلال تبادل الآراء والخبرات التعليمية والحوارات، والمناقشات الهادفة عبر توظيف أدوات الاتصال والتفاعل المتزامنة وغير المتزامنة (أبو خريص، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠١٦؛ الحبشي وبدر، ٢٠١٧؛ الجريوي، ٢٠١٧؛ صالح والعاصرة، ٢٠١٩؛ الشريف، ٢٠٢٠؛ الشهري والحافظي، ٢٠٢١؛ عبد القادر وخليفه، ٢٠٢١؛ العنزي، ٢٠٢١؛ الملا، ٢٠٢١).

ولقد تناولت العديد من الدراسات التي تناولت إسهامات التطبيقات الرقمية للتعليم عن بُعد في حل الأزمات المتصلة بالمنظومة الشاملة للعملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، فقد كشفت دراسة أجراها العراقي وآخرون (2021) استهدف معرفة دور المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية أثناء جائحة كورونا، ونتج عنها وجود دور إيجابي في استخدام المنصات التعليمية في العملية التعليمية ظل جائحة كورونا، ووجود دور إيجابي للجامعات السعودية في ظل جائحة كورونا، وعدم وجود عقبات أو مشكلات ذات أثر سلبي على درجة تفعيل منصات التعلم عن بُعد أثناء الجائحة. وفي دراسة العمروسي (٢٠٢١) التي سعت إلى معرفة دور المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية في تعزيز الكفاءة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في مواجهة جائحة كورونا COVID-19، توصلت النتائج إلى أن استخدام المنصات التعليمية والتدريبية الرقمية لها دور كبير وفعال في تعزيز الكفاءة النفسية بأبعادها

الدراسات السابقة في البحث العلمي هي مجموعة من الأبحاث والكتب والمقالات والأطروحات التي تم نشرها سابقاً في مجال الدراسة. تهدف إلى توفير خلفية علمية ومرجعية نظرية للباحث تساعد في فهم الموضوع بشكل أعمق. تمثل الدراسات السابقة أساساً يبني عليه الباحث دراسته الخاصة من خلال استعراض ما تم إنجازه وتحديد الفجوات البحثية التي تحتاج إلى مزيد من الاستكشاف. تطوير الاطار النظري

أهمية الدراسات السابقة هنا:

1. توضيح مزايا المنصات التعليمية الرقمية: تساعد في فهم أهمية توظيفها لمختلف عناصر العملية التعليمية، مثل مرونة وقت التعلم، توسيع حيز مشاركة الطلاب، وسهولة تبادل الخبرات.

2. تنمية جوانب مختلفة في التعليم: تتضمن استغلالية المتعلم، تعزيز التفكير الابتكاري، وتنمية مهارات الاستقصاء، بالإضافة إلى دعم التفاعل الرقمي.
3. معرفة دور المنصات التعليمية أثناء جائحة كورونا: تسليط الضوء على دورها في التعليم الإلكتروني والتدريب الرقمي وأثرها في مواجهة التحديات الطارئة مثل جائحة COVID-19.

مصادر البحث في الدراسات السابقة ومعايير اختيارها

مصادر البحث يمكن أن تشمل:

1. المقالات العلمية المحكمة: توفر معلومات دقيقة وموثوقة حول الموضوعات البحثية.
2. الكتب الأكاديمية: تقدم خلفية نظرية واسعة وشاملة.
3. أطروحات الدراسات العليا: تعكس أبحاثاً معمقة ومركزة على موضوعات محددة.
4. التقارير الحكومية والدولية: تقدم بيانات وإحصاءات محدثة وموثوقة.

معايير اختيار المصادر:

- الحداثة: يجب أن تكون المصادر حديثة لتوفير معلومات محدثة ومواكبة للتطورات.
- الوثوقية اختيار المصادر من مجلات محكمة وناشرين معتمدين.
- الصلة بالموضوع: التأكد من أن المصادر ذات صلة مباشرة بموضوع البحث.
- التنوع: استخدام مجموعة متنوعة من المصادر لتغطية الجوانب المختلفة للموضوع.

منهجية عرض الدراسات السابقة

لدى عرض الدراسات السابقة، يمكن اتباع المنهجية التالية:

1. تنظيم المحتوى: تصنيف الدراسات حسب الموضوعات أو المحاور الرئيسية.
2. تحليل النقدي: تقييم نقاط القوة والضعف في كل دراسة.

3. تسلسل زمني: عرض الدراسات بترتيب زمني لتوضيح تطور الفكرة عبر الزمن.

4. مقارنة النتائج: مقارنة النتائج المختلفة والدروس المستفادة من كل دراسة.

مثال تطبيقي

إذا كانت الدراسة تركز على تأثير المنصات التعليمية خلال جائحة COVID-19، يمكن عرض الدراسات السابقة كما يلي:

1. عرض الدراسة الأولى (2017-2019): توضح كيف ساهمت المنصات التعليمية في تحسين مشاركة الطلاب وتفاعلهم.
2. عرض الدراسة الثانية (2020): تركز على دور المنصات خلال الجائحة في تكييف العملية التعليمية مع الظروف الطارئة.
3. عرض الدراسة الثالثة (2021): تقييم مدى فعالية المنصات في التعليم العالي وتقديم توصيات لتحسين استخدامها مستقبلاً.

مناقشة الرسائل السابقة

عند مناقشة الرسائل السابقة، يمكن اتباع الخطوات التالية:

1. تحليل نقدي للنتائج: تقييم مدى موثوقية النتائج ومدى توافقها مع الفرضيات السابقة.
2. تحديد الفجوات البحثية: توضيح النقاط التي لم تغطيها الدراسات السابقة وكيف يمكن أن تساهم الدراسة الحالية في سد هذه الفجوات.
3. ربط النتائج بالبحث الحالي: توضيح كيف يمكن الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تطوير البحث الحالي وتوجيهه.

من خلال قراءة الدراسات السابقة كانت نتائجها جميعها: تحديد مزايا المنصات التعليمية الرقمية في اطار التعليم عن بعد مثل تعزيز مشاركة الطلبة وسهولة تبادل الخبرات وتوفير مصادر المعرفة

كذلك مراعاة قدرات المتعلمين جميع هذه الدراسات تركز على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتحفيز مشاركتهم الإيجابية
كذلك توظيف أدوات الاتصال والتفاعل مثل المناقشات عبر الانترنت وأدوات التعلم المتزامن وغير المتزامن

معظم الدراسات المذكورة حديثة

أوجه الاتفاق: تتفق الدراسات على أهمية منصات التعليم عن بعد في تحسين العملية التعليمية من خلال تعزيز التفاعل وتوفير مصادر تعليم متنوعة

أوجه الاختلاف: تختلف الدراسات في كيفية قياس فاعلية المنصات في التركيز على جوانب معينة مثل الكفاءة النفسية والتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين وبعض الدراسات تركز على التحديات التي تواجه تطبيق التعليم عن بعد بينما تركز الأخرى على الحلول والابتكارات